لوحة رقم CG20697 المحفوظة بالمتحف المصري

د/منار إبراهيم السيد بهنسي

مدرس الاثار المصرية بكلية الاداب – جامعه دمنهور

الملخص:

يهدف هذا البحث إلي نشر ودراسة لوحة من أبيدوس محفوظة الآن في المتحف المصري بالقاهرة R.21[١] وتحمل اللوحة رقم الكتالوج **(CG20697) Sr\9601**، لشخص يُدعي MnTw-Htp[٢] وهي غير منشورة من قبل.[٣] ويتضمن النشر نسخ للنصوص الواردة متبوعًا بقراءتها وترجماتها ومُذيلًا بالتحليل اللغوي لبعضها، كما تضمت تحليلًا للمناظر. وقد خلُصت الباحثة تأسيسًا علي الأسلوب الفني المُتبع في إنجاز اللوحة إلي أنها تؤرخ إلي نهاية الأسرة الثانية عشر (ربما عهد أمنمحات الثالث).

الكلمات الدالة:

الدولة الوسطي – لوحة– MnTw-Htp– المتحف المصري – مائدة القرابين.

مقدمة:

تُعد لوحات الأفراد بالدولة الوسطى انعكاس هام للحياة فى مصر القديمة، ومن بين تلك اللوحات تأتى لوحة المدعو منتوحتب 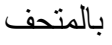 **(شكل ١)**،[٤] عُثر عليها في أبيدوس، وهي محفوظة بالمتحف المصري بالتحرير تحت رقم **CG20697**، واللوحة مُلونة ذات قمة مستديرة. امتازت اللوحة موضوع الدراسة بعدد من السمات والخصائص العامة منها تصوير المتوفي جالسًا علي مقعد اتخذت قوائمه هيئة أرجل الأسد وأمامه مائدة من القرابين، ويقف أمامه والده ومن خلفه والدته، وصُور عدد من أُخوته في السجل السفلي،

---

[١] R: اختصار لكلمة Room

[٢] من الاسماء المعروفة منذ الدولة الوسطي ورد كتابته بهذا الشكل , , انظر:
Ranke, H., *PN I.*, 154 (NO.21)

[٣] أتوجه بخالص شكري وعظيم امتناني لمجلس إدارة المتحف المصري لموافقته علي نشر وتصوير اللوحة ، طبقًا للائحة الداخلية للمتحف المصري بالتحرير؛ حيث أن اللوحة معروضة داخل المتحف.

[٤] أشارت إليها (عائشة عبد العال، *لوحات أفراد الدولة الوسطي(مجموعة المتحف المصري بالقاهرة)*، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥) دون تناولها بالدراسة فلم تتحدث عن تفاصيلها أو حتى عرضت لشكلها فقد قامت بذكر رقم اللوحة فقط، لذا آثرت الباحثة إلقاء الضوء عليها بشكل تفصيلى وبيان أهميتها.

فضلًا عن باروكة الشعر النسائية ذات الخصلة الأمامية المتدلية فوق الصدر، وهي السائدة طوال الدولة الوسطي.

- **صاحب اللوحة:** منتوحتب MnTw-Htp
- **ألقابه:** "المشرف الداخلي"، أو المشرف علي قاعة التشريفات" 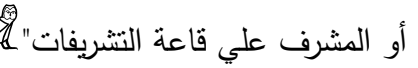 Imy- rA- aXnwty
- **مادة الصناعة:** الحجر الجيري المُلون.
- **أبعاد اللوحة:**
  - **الارتفاع: ٧٢,٥ سم.**
  - **العرض: ٤٣,٥سم.**
- **حالة اللوحة:** اللوحة بحالة جيدة من الحفظ، ومحتفظة بألوانها.
- **نوع النقش:** نُفذت مناظر اللوحة بالنحت البارز، بينما النقوش بالنحت الغائر.
- **مكان العثور:** أبيدوس، محافظة سوهاج.[٥]
- **مكان الحفظ:** المتحف المصري (بالتحرير).

الوصف العام للوحة:

اللوحة من الحجر الجيري المُلون مقبية الشكل، مُقسمة إلي ثلاث سجلات، السجل الأول يحتوي علي أربعة أسطر أفقيه من الكتابة الهيروغليفية، بينما السجل الثاني من اللوحة مُصور عليه مائدة قرابين عليها خبز مخروطي مُلون باللون الأصفر، والطرف العلوي مُلون باللون البني الغامق، وأعلي المائدة يوجد كومة من الطعام (طائر مُكردس وأنواع من الخبز المستدير والمخروطي، ورجل ثور، ونبات الخس، وبصل، وتين)، وإلي اليسار من قاعدة المائدة يوجد التعبير dpHt Htp [k]"وجبة جنائزية"،[٦] وإلي يمين قاعدة المائدة يوجد أواني، وإلي اليسار من الخبز مخروطي الشكل يوجد كلمة obd [l]"ملح النطرون"،

[5] Lange., H. O.& Shäfer, H., Grab und Denksteines des Mitteren Reich im Museum von Kairo N os 20697, 325.

[6] Barta, W., *Aufbau und Bedeutung der Altägyptischen Opferformel*, Heft 24, Berlin, 1968, 7.

علي الجانب الأيسر من الرائي صُور صاحب اللوحة جالسًا على مقعد أصفر اللون بمسند ظهر قصير وقوائمه علي هيئة أرجل أسد، ويضع يده اليسرى علي صدره، بينما يده اليمني ممدودة نحو المائدة، ويرتدي باروكة شعر طويلة ولديه لحية قصيرة، مُرتديًا قلادة خضراء، ومئزرًا ضيقًا يصل إلي الركبة، ويرتكز المقعد علي حصيرة خضراء، ويوجد تحت المقعد كلب، أما السجل الثالث والأخير صُوّرَ به ست أشخاص وهم أخواته ثلاثة رجال وثلاث سيدات ويعلو كلًا منهم اسمه.

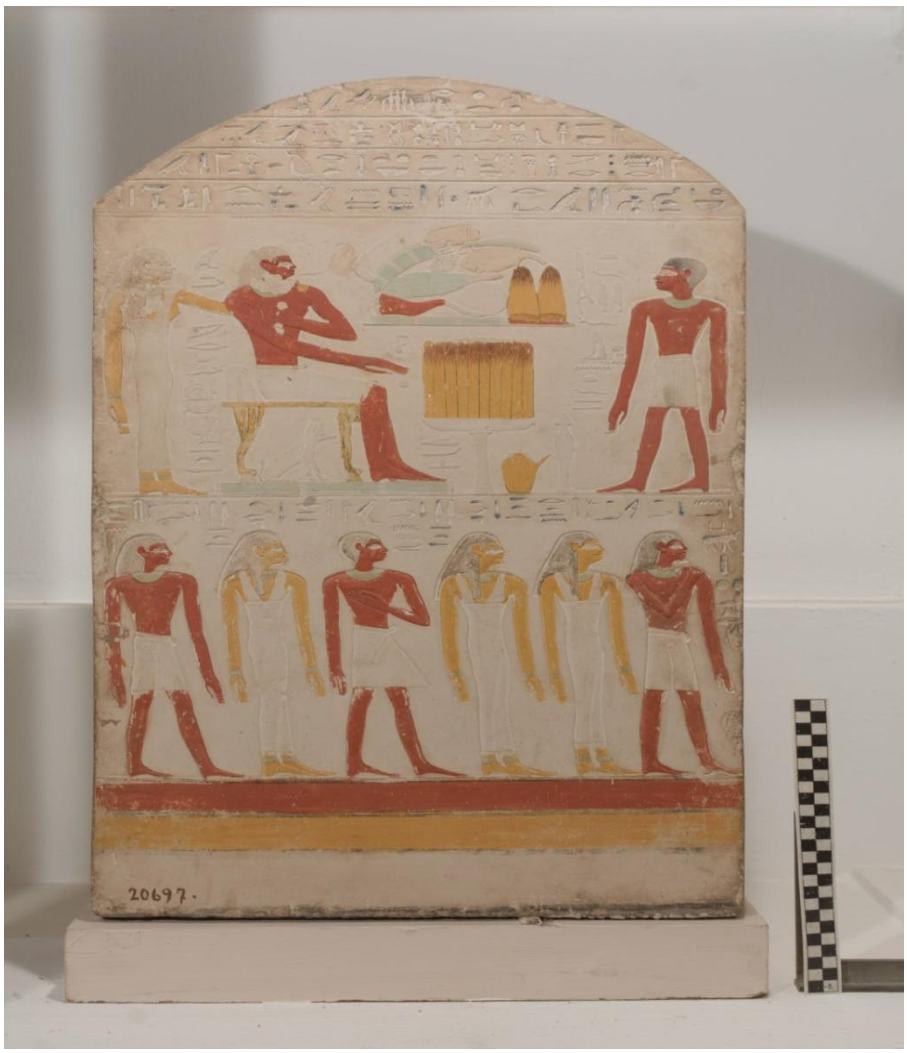

شكل (١)

(تصوير الباحثة)

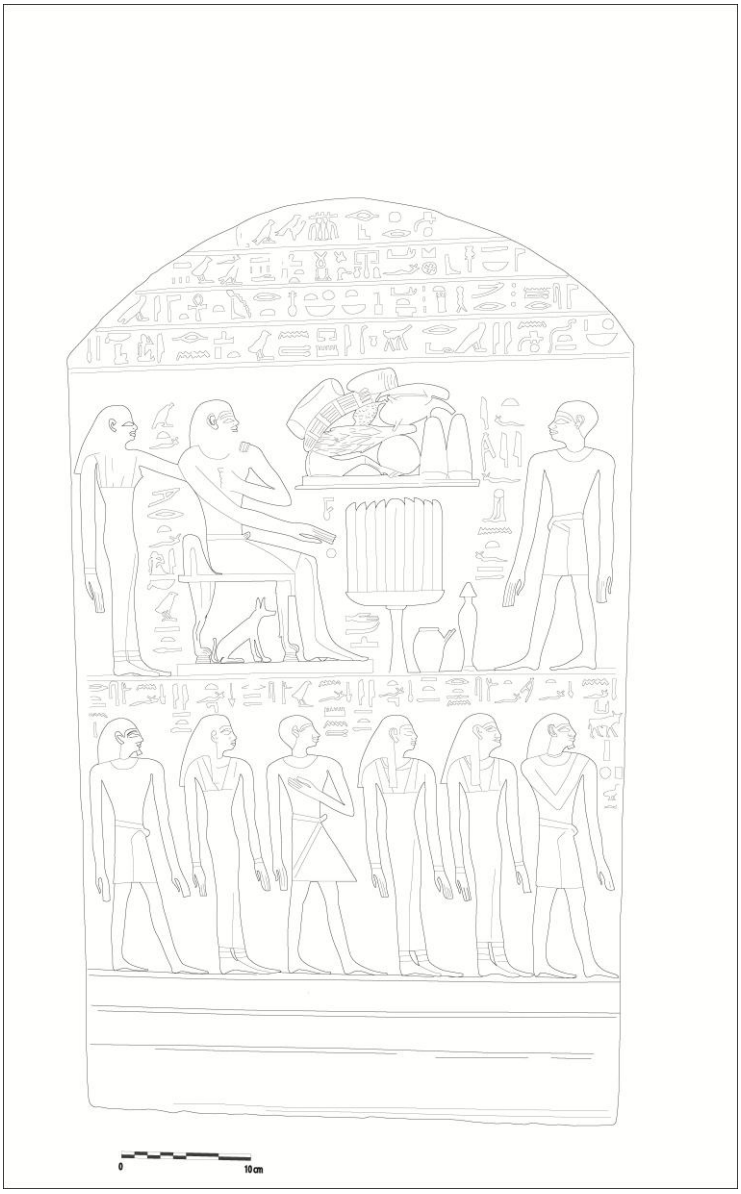

(شكل ٢) صورة خطية توضح شكل اللوحة ومضمونها(بواسطة وليد السيد)

- **دراسة للنصوص المُدونة علي اللوحة:**

يحتوي السجل العلوي للوحة علي أربع أسطر أفقيه من الكتابة الهيروغليفية تبدأ من اليمين إلي اليسار وهي كالآتي:

←

imAxy xr wsir xnty- imntyw [a]

nTr-aA nb AbDw [b]di.f [c]prt-xrwt [d]t Hnqt kAw Apdw Ss mnxt Htpt DfAw [e]

snTr mrHt [f]Hnkt rnpt nbt Xt nbt nfrt wabt anxt nTr im [g]

Ra nb Dt n imAxy imy-rA a Xnwty[h] mnTw-Htp iry.n ikw mAat xrwt[i]

المبجل لدي أوزير إمام الغربيين.

الإله العظيم، سيد أبيدوس، ليعطي التقدمات من: خبز وجعة وثيران وطيور وألبستر وملابس، وتقدمات الطعام

البخور، العطور والجعة، وكل القرابين الطازجة، ومن كل شئ طيب طاهر، تلك التي يحيا عليها الإله

يوميًا وللأبد، من أجل المبجل المشرف علي قاعة التشريفات (المدعو) منتوحتب بن ايكو[٧] صادقة الصوت.

يوجد إلى الخلف من منتوحتب صُورت أمه، تضع يدها اليسري علي كتفه الأيسر وتتدلي يدها أسفل القلادة الخضراء، وترتدي رداءً حابكًا طويلًا، وتتزين بالأساور الخضراء في يدها وخلخال في قدميها، وبجانبها يوجد نص هيروغليفي رأسي يُقرأ كالتالي:

mwt.f mryt.f ikw mAat xrw

أمه، محبوبته، إيكو، صادقة الصوت

وعلي الجانب الأيمن صُور والده واقفًا وذراعاه تتدلي إلي جانبيه، يرتدي باروكة شعر قصيرة، يرتدي صدرية خضراء، ومئذر، ويوجد أمامه نقش هيروغليفي رأسي يُقرأ كالتالي:

Mry it.f in-it.f mAa xrw

محبوب والده، إنتف،[٨] صادق الصوت.

أما عن السجل السفلي من اللوحة فيوجد ست أشخاص واقفون واحدًا تلو الآخر كما بالشكل:

من اليمين:

(١) رجل واقف يضع يده اليمني علي كتفه الأيسر، ويرتدى باروكة شعر طويلة، ولحية قصيرة، يرتدي ياقة خضراء، ومئذر، وعلي يساره نقش رأسي بالهيروغليفية:

[٧] ظهر هذا الاسم في عصر الدولة الوسطي وله عدة أشكال كتابية 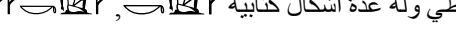 للمزيد انظر:
Ranke, H., *PN I*., 47 (No.26).

[٨] من الأسماء المعروفة منذ الدولة القديمة، وانتشر في الدولة الوسطي، واستمر في الاستخدام حتي الدولة الحديثة ولقد ورد كتابته بعدة أشكال منها على سبيل المثال في الدولة القديمة وفي الدولة الوسطي للمزيد راجع:
Ranke, H., *PN I*., 34 (No.1).

sn.f sA-kA-iwnw [mAa xrw]

أخوه، سا كا ايونو،[٩] [صادق الصوت]

(٢) امرأة واقفة كلتا يديها مفرودتان بجانبها، ترتدي رداءًا حابكًا بحمالتين وباروكة شعر، يعلوها سطر أفقي بالهيروغليفية:

snt.f mryt.f sn-wsrt[10] *mAat xrw*

أخته، محبوبته، سنوسرت، صادقة الصوت.

رقم(٣) امرأة واقفة وكلتا يديها مفرودتان، ترتدي نفس الزي، باروكة شعر، يعلوها سطر أفقي بالهيروغليفية:

snt.f Hpy mAat xrw

أخته، حِبي، صادقة الصوت.

رقم(٤) رجل واقف يده اليسري مضمومة إلي صدره، بينما اليمني ممدودة إلي جانبه، ويرتدى باروكة شعر قصيرة، يرتدي نفس القلادة الخضراء كغيره من الرجال المصورين، ويرتدي مئذرًا عريضًا وفوق رأسه نقش:

sn.f mnTw wsr mAa xrw

أخوه، منتو وسر،[١١] صادق الصوت.

---

[٩] ظهر هذا الاسم منذ الدولة الوسطي وله شكل كتابى آخر: للمزيد راجع:
Ranke, H., *PN I.*, 284 (No.23).

[١٠] من الأسماء التى ظهرت منذ الدولة الوسطي وكان يُطلق علي الرجال والنساء بالرغم من عدم شيوع الاسم للنساء، ولكن في اللوحة حملت هذه المرأة اسم سنوسرت وله أشكال كتابية أخري: 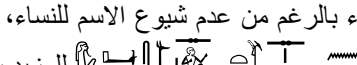 للمزيد راجع:
Ranke, H., *PN I.*,279 (No.I).

رقم (٥) امرأة واقفة في نفس الزي ونفس الوقفة كغيرها من السيدات المُصورة بهذا السجل، وفوق رأسها النقش التالى:

snt.f Hpy mAat xrw

أخته، حِبي، صادقة الصوت

رقم (٦) رجل واقف وكلتا يديه ممدودتان إلي جانبيه، ويرتدى شعر مستعار طويل، يعلو رأسه النقش التالي:

sn.f s-n-wsrt [mAa] xrw

أخوه، سنوسرت، [صادق] الصوت.

التعليق اللغوي علي اللوحة:

- ألقاب خاصة بالمعبود أوزير:

(a) لقب 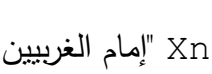 Xnty-imntyw "إمام الغربيين".

يعد xnty imntyw المعبود الرسمي لشرق الدلتا وحل الإله أوزير محله، [١٢]ظهر هذا الشكل الكتابي منذ عصر الدولة القديمة، أما العلامة . والتي بدورها ترمز للغرب ظهرت بأحد مقابر الأسرة السادسة،[١٣] أما عن العلامة 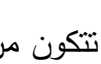 xnty تتكون من ثلاثة قدور من الماء[١٤] فقد ظهرت

---

[١١] من الأسماء التى ظهرت منذ الدولة الوسطي وله شكل كتابي آخر: 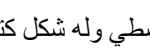 للمزيد راجع:
Ranke, H., *PN I*., 153 (No.27).

[١٢]عائشة عبد العال، *لوحات أفراد الدولة الوسطي، ص ١٦*.

[13] Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar: Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs*, 3rd edit., Oxford 1973., 502
أحمد يونس محمد موسي، *لوحات الأفراد الجنائزية من أبيدوس في الأسرتين الثالثة عشر والرابعة عشر في ضوء (مجموعة المتحف المصري بالقاهرة) دراسة فنية لغوية*، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠١٠، صـ ٤٧٠.

[14] *Wb*, III, 302

بهذا الشكل منذ عصر الدولة الوسطي واستمرت حتي عصر الدولة الحديثة،[١٥]واستمر xnty imntyw لقب للإله أوزير منذ الدولة القديمة وحتى الدولة الحديثة.

(b)اللقب nTr-aA nb AbDw "الإله العظيم سيد أبيدوس"

لُقب الإله أوزير بـ nb AbDw منذ عصر الأسرة الخامسة، [١٦]كما أن اللقب nTr aA قد عُرف لأوزير منذ عصر الأسرة السادسة.[١٧]

- **العبارات والصيغ:**

(c) **صيغة di.f** **"ليعطي"**

يرجع أقدم ظهور لهذه الصيغة إلي عصر الأسرة السادسة علي أحد الأبواب الوهمية، ولكنها ظهرت في صيغة الجمع di.sn، [١٨] وتأتى بمعني يعطي أو يمنح وهي Relative form، ولقد تطورت صيغة القرابين في الدولة الوسطي منذ عصر الأسرة الثانية عشر بإضافة (di.f /.s/.sn) قبل كلمة prt-xrw[١٩] وذلك طبقًا لرأي Bennett [٢٠]، ويختلف معه Clère [٢١]والذي يري انها حلت محل prt xrw منذ الأسرة الحادية عشر.

(d) **prt-xrw " التقدمات":**

استُخدمت هذه الصيغة منذ عصر الدولة القديمة كـ أمنية من المتوفي تُستخدم في الدعوات الجنائزية، [٢٢]وهذه الصيغة عبارة عن جملة فعلية تتكون من الفعل pr بمعني "يخرج أو ينطلق"، ونائب الفاعل xrw

---

15 *Wb*, III, 302 (6-13).
16 Davies, N., De G., *The Rock Tombs of Deir El Gabrawi*, Part II, Pl. VIII
17 CG, I, 72
18 Franke, D., in: *JEA*.89, 46
19 Bennett, C.J.C., in: *JEA*.27, 77, Müller, H.W., in: *MDAIK*.4, 187, fig.11
20 Bennett, C.J.C., in: *JEA*.27, 77
21 Clère, J.J., Le Fonctionnement Grammatical de L'Expression pri xrw en Ancien Égyptien, Mélanges Maspero, I, *MIFAO 66*, Le Caire, 1935, 778ff.
٢٢ عبد المنعم محمد عبد المنعم مجاهد، *نصوص ومناظر القرابين في مقابر النبلاء في عصر الدولتين القديمة والوسطي "دراسة مقارنة"*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ص ١١٤.

بمعني "الصوت" ليصبح المعني " يطلق أو يخرج الصوت"، وتشير الجملة الفعلية إلي تردد كلمات بصوت مسموع والمقصود بها "التقدمات التى تقدم للمتوفي".[٢٣]

يُلاحظ ان صيغة prt-xrw في اللوحة يوجد اختلاف في ترتيب المخصصات الدالة علي الخبز والجعة، نجد أن ترتيب المخصص الدال علي الخبز جاء علي الجانب الأيمن عكس ترتيبه علي العديد من اللوحات الأخرى، ومخصص الجعة جاء علي الجانب الأيسر وهو المكان المعتاد للخبز.

(e) عبارة **Htpt DfAw "تقدمات الطعام".**

ظهرت هذه العبارة لأول مرة منذ بداية الأسرة الثانية عشر، عهد الملك أمنمحات الأول[٢٤]، ولكنها كانت تكتب بهذا الشكل 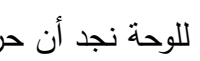 ، ولكن اذا ما نظرنا للوحة نجد أن حرف الـ d قد حل محل حرف الـ D، ولقد لاحظت الباحثة أن العديد من المراجع ومنها CG قد ذكر الكلمة ولكن بدلًا من كتابة الطائر كان يتم كتابته ، وتري الباحثة ان الكتابة الصحيحة للكلمة هي بوجود والتى تُنطق DfA.

(f)عبارة **snTr-mrHt "البخور والزيوت"**

تشير إلي البخور والزيوت، وللبخور دور هام في عالم الموتى، اذ يُعتقد ان له قوة خارقة تساعد المتوفي علي استمرار الحياة في العالم الآخر. [٢٥] أما فيما يتعلق بـ زيت الـ mrHt فكان يُستخدم

[23] Clère, J.J., 85-107.

[24] Mogensen, M., *Inscription Hiéroglyphques du Musée National de Copenhague*, Copenhgue, 1918, 42, 52

[٢٥] ماجدة أحمد محمد عبدالله، *المباخر في مصر القديمة "دراسة أثرية حضارية"*، رسالة ماجستير "غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ١٩٩١، ص ٣٩.

في مستحضرات التجميل والطعام وكذلك فالاستخدامات الطبية،[٢٦] وأضيفت هذه العبارة إلي صيغة القرابين منذ عصر الأسرة الثانية عشر واستمرت حتي العصر اليونانى الرومانى[٢٧]

(g)عبارة

xt nbt nfrt wabt anxt nTr im

"كل شئ طيب نقي، تلك التي يحيا عليها الإله".

وقد ظهرت هذه العبارة في صيغة دعاء القربان منذ الدولة الوسطي عهد الملك أمنمحات الأول، [٢٨]وتري Barta أنها ظهرت لأول مرة في الدولة القديمة تحديدًا الأسرة الخامسة[٢٩], وأضيفت إليها في عهد الملك سنوسرت الأول عبارة anxt nTr im " التى يحيا الإله عليها "، واستمر استخدام هذه العبارة حتي عصر الأسرة الخامسة والعشرين.[٣٠]

(i) عبارة ، (mAa-xrw\ mAat-xrw)

تكررت هذه العبارة علي اللوحة تحديدًا تسع مرات، خمس في صيغة المذكر، وأربع في صيغة المؤنث، ولقد ظهرت هذه العبارة لأول مرة في نصوص الأهرام التعويذة رقم٦٨٩ المرتبطة بالمحاكمات، وقام Griffith بترجمتها بـ الناجح أو المنتصر، بينما ترجمها Breasted بـ المبرأ أو المنتصر لأنها كانت تستخدم للبراءة القانونية قبل نصوص الأهرام[٣١].

ومن الألقاب الخاصة بصاحب اللوحة:

(h) لقب imy-rA anXwty

[26] Breasted, J.H., *The Edwin Smith Surgical Papyrus*, Vol.I, Chicago, 1930, 100.

[27] Barta, W., Aufbau und Bedutung der altägyptischen Opferformel, in: *Äegyptologisch Forschungen*; 24, Glückstadt, 1968, 57, 61, 75, 77.

[28] Spanel, D.B., *Palaeographic and Epigraphic Distinctions between Texts of the So-Called First Intermediate Period and the Early Twelfth Dynasty*, vol.II; Boston, 1996, 785f

[29] Barta, W., Opferformel,46, 48, 59,77,88

[٣٠]أحمد يونس محمد موسي، *المرجع السابق*، ص٤٢ .

[31] Doxey, D.M., Egyptian non Royal Epithets in the Middle Kingdom a social and Historical Analysis, *PÄ*. 12, Leiden, 1998, 91

يعد هذا اللقب أحد الوظائف الإدارية الهامة،[٣٢]ولم يكن معروفًا في عصر الدولة القديمة، وظهر في عصر الدولة الوسطي والفترات اللاحقة له[٣٣]، قام Quirke بترجمته "المشرف الداخلي"، كما ذكر Quirke ان هذا اللقب كان وظيفة عامة ربما تشير إلي رئيس الحجرة في القصر[٣٤]، ومعناه "المشرف علي قاعة التشريفات"[٣٥]، وهناك من ترجمه "المشرف علي قاعة المقابلات الرسمية"[٣٦]، ولقد حمله بعض موظفي حكام الأقاليم بمصر العليا، وبصفة خاصة بعض موظفي الإقليم الإداري الرابع عشر[٣٧]، ويرجع بداية ظهور هذا اللقب إلي عهد الملك سنوسرت الأول واستمر طوال عصر الدولة الوسطي.[٣٨]

(k) عبارة dpHt Htp "الوجبة الجنائزية"[٣٩]:

تُعد من الكلمات التى تُعبر عن التقدمات بشكل عام دون تخصيص، وتحمل في طياتها كل ما يتمناه المتوفي من تقدمات بعبارة موجزة. حلت العبارة المُختصرة dpHt Htp في عصر الدولة الوسطي محل القوائم التصويرية الصغيرة أسفل مائدة التقدمات، بالإضافة إلي انها استخدمت كعبارة إفتتاحية لقوائم التقدمات في عصر الدولتين القديمة والوسطي.[٤٠]

(l) bd هذه العلامة دمج ما بين العلامة R8 (عبارة عن قطعة قماش معلقة علي ساري، رمز الألوهية)[٤١] مع العلامة V33 (عبارة عن كيس أو لفافة من الكتان)= ، والمقصود بكلمة

---

[32] Verner, Miroslav, An early old Kingdom cemetery at abuser, *Zeitschrift fü ägyptische Sprache und Altertumskunde* 122.1, 1995, 78-90.

[33] *Wb* I, 226 (16).

[34] Quirke, S., Titles and bureau of Egypt 1850-1700 BC, in: *Egyptology I,* London, 2004, p.27.

[35] *AEO* I, 44

[36] F*CD*, 48

[37] Gauthier, H., le Titre et ses Acception Diveres, in: *BIFAO* 15, 1918, 169.

[38] Gauthier, H., le Titre et ses Acception Diveres, 203-206.

[٣٩]يرجع بداية ظهورها إلي عصر الدولة القديمة، واستمرت حتى العصر البطلمي، ولها عدة أشكال وهي كالتالى:

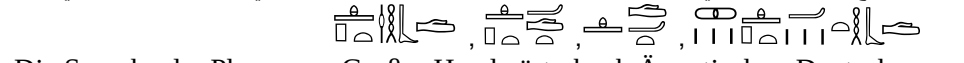

Wb V, 440-441, Hannig, R., Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptischen-Deutsch (2800-950 v.Chr.), Mainz, 2005, 1047

[٤٠]عبد المنعم مجاهد، *نصوص ومناظر القرابين* ، ص ٢٩٣،٢٧٥-٢٩٤، ٣٠٦.

[41] Gardiner, A.H., *Egyptian Grammar*, 502

bd ملح النطرون، وكان المصري القديم يستخدم النطرون كبخور بعد خلطه بالراتنج الصمغي، وكان أيضًا يُستخدم في التطهير وخاصة تطهير الفم والتحنيط.[٤٢]

دراسة تحليلية للعناصر الفنية والمناظر المسجلة علي لوحة منتوحتب ومدلولاتها الرمزية

(١) **جلوس المتوفى على مقعد ذو قوائم تأخذ شكل أرجل الأسد:** ولقد ظهر هذا النوع من المقاعد منذ عصر الأسرة الأولي والثانية، وسادت في عصر الدولة الوسطي، [٤٣]ويعد الأسد من الحيوانات الشمسية التي كانت تظهر بشكل مزدوج وتجسد Rwty[٤٤]، ويعتبر إشارة رمزية للمعبودين شو وتفنوت اللذان كانا يمثلان بهيئة أسدين أو أسد ولبؤه كتجسيد لـ الليل والنهار[٤٥]، يوجد تحت الكرسي كلب، والذي استمر تصويره منذ عصر الانتقال الأول، وهو من فصيلة السلوقي أو كلاب الصيد والتي تسمي في اللغة المصرية القديمة tsm.[٤٦]

(٢) يظهر الكلب جالسًا علي ساقيه الخلفيتين في حين ظهرت الأماميتان قائمة، أذناه منتصبة مع ميل خفيف للأمام والوجه مثلث نوعًا ما، والذيل منتصب، وقد استمر تصوير الكلب يُصور علي اللوحات حتى عهد الملك أمنمحات الثاني،[٤٧]فالكلب يُعتبر بصفة جوهرية مساعد ومعين للصيادين، سواء بمفرده أو بمجموعة، وهناك الكثير من مشاهد الصيد التى تُظهر نشاط الكلاب ومساهمتها الفعالة خاصة بداية من الدولة الوسطي؛ حيث كان كبار موظفي الدولة وعلية القوم يملكون أعدادًا فعلية من كلاب الصيد، والكلاب السلوقية كانت تستخدم من أجل صيد الغزلان.[٤٨]

---

[٤٢] ألفريد لوكاس، *المواد والصناعات عند قدماء المصريين*، ترجمة: زكي اسكندر، محمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، ١٩٩١، ص ١٥٨، ٤١٧.

[43] Fischer, H., *A chair of the Early New Kingdom , Egyptian Studies III*, Varia Nova, New York, 1996,146-149.

[44] *WB* II, 403, (10)

[٤٥] أيمن وزيري، *المصطلحات المعبرة عن الزمن في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة "دراسة لغوية حضارية"*، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٦٢،٦٣.

[46] Pflüger, K., The Private Funerary Stelae of the MK and their Importance, in: *JAOS* 67, 1947, 128

[47] Freed, R., «*Stela Workshops of Early Dynasty 12*», 329, no.z.

[٤٨] فرنسواز ديناند و روجيه لشتنبرج، *الحيوانات والبشر تناغم مصري قديم*، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، المشروع القومي للترجمة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠١٢، ص ٦١

(٣) وجود العديد من الإيماءات في اللوحة ممثلة في إنثناء الذراع نحو الصدر واليد مقبوضة (منتوحتب)، إنثناء الذراع نحو الصدر واليد مبسوطة علي الصدر (منتو وسر)، انثناء الذراع نحو الصدر والكف ممسك بالكتف (سا كا إيونو)، وجميع الإيماءات السابقة هي تعبير عن الإحترام والتبجيل، وهي من علامات تكريم المتوفي، وتستخدم عند تقديم القرابين لإظهار الإحترام للمتوفي من قبل أهله[٤٩]، وتري الباحثة أنه بالإضافة للسبب السابق ربما أراد الفنان أن يكسر من حدة الرتابة بتصوير الإيماءات.

(٤) ترتدي النساء ثوب حابك شفاف يبدأ من عند الصدر وتخرج منه حمالتين لتثبيت الثوب عند الكتفين، وباروكة الشعر ذات الخصلة الأمامية و المنسدلة على الظهر التى تُظهر الأذنين، بينما الرجال يرتدون جميعًا مئزرًا قصيرًا يصل للركبة، وجدير بالملاحظة ان منتو وسر يرتدي مئزر لها طرف أمامي مُثلث الشكل (مدبب) وهو امر شائع منذ أواسط الأسرة الحادية عشر، وأراد الفنان ان من حدة يكسر الملل والرتابة، وصُور نفس الشخص بباروكة شعر قصيرة عكس أقرانه من الرجال يرتدون باروكة شعر طويلة. ربما تمييزًا له لصغر سنه؟

- **التأريخ:** قام Freed بتأريخ اللوحة إلي الأسرة الثانية عشر، عهد الملك أمنمحات الثاني[٥٠]، ولكن من خلال دراسة اللوحة لاحظت الباحثة انه صُور أفراد عائلته سواء أبيه وأمه وأخوته، ولكن لم يُصور أبنائه أو زوجته، وطبقًا لرأي Pflüger أن تصوير الأم والأخوة والأخوات علي لوحة منتوحتب يُقترح ان تأريخ هذه اللوحة إلي الأسرة الثانية عشر، بالإضافة إلي ان Pflüger يُشير إلي ان تصوير أم صاحب اللوحة واضعة يدها علي كتفه في مشهد حميمي كما هو مصور علي هذه اللوحة وغياب تصوير الزوجة هو امر شائع منذ عهد الملك أمنمحات الثالث، مما يرجح تأريخ اللوحة إلي نهاية الدولة الوسطي.[٥١]

[49] Dominicus, B., *Gesten und Gebärden in Darstellungen des Alten und Mittleren Reiches*. Studien zur Archäologie und eschichte Altägyptens 10, Heidelberg: Heidelberger Orientverlag, 1994, 5-7

[50] Freed, R., «*Stela Workshops of Early Dynasty 12*», in: P. Manuelian (ed), Studies in Honor of William Kelly Simpson, I, Boston, 1996, 327.

تم توثيق اللوحة فقط بهذا المرجع هي والعديد من لوحات الدولة الوسطي دون ذكر تفاصيل خاصة باللوحة.

[51] Pflüger, K., The Private Stelae of the Middle Kingdom and Their Importance for the Study of Ancient Egyptian History, in *JAOS* 67/2, 128.

مكان العثور: أبيدوس، سوهاج

تتبع مركز البلينا، وتقع علي حافة الصحراء الغربية وتشمل قري العرابة المدفونة، و بني منصور، والغايات، وكانت أبيدوس هي العاصمة الدينية للإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا، ومركز عبادة الإله أوزير وثالوثه المقدس (أوزير، إيزيس، حور)، ولقد نالت قدسيتها طوال التاريخ المصري لاعتقاد المصري القديم بأن رأس الإله أوزير قد استقرت بأبيدوس ولهذا السبب أتت قدسيتها.[٥٢]

من الأمور المحببة لدي المصري القديم أن يدفن إما في مسقط رأسه أو في المكان الذي شهد تدرج حياته الوظيفية، وفي الوقت نفسه يرغب في وجود مقبرته في رحاب الإله أوزير، وبالتالي كانت اللوحة بمثابة القبر الرمزى لمشيدها في نطاق منطقة الاحتفالات الأوزيرية في أبيدوس.[٥٣]

زاد الاهتمام بديانة أوزير والحج إلي مقره في عصر الدولة الوسطي بشكل خاص، ولقد حرص ملوك الأسرة الثانية عشرة والثالثة عشر علي إقامة مقابر رمزية لهم هناك حيث تصطف حولها مقابر ولوحات موظفي عهد هؤلاء الملوك.[٥٤]

[٥٢] عبد الحليم نور الدين، *مواقع الآثار المصرية القديمة "منذ أقدم العصور وحتي نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة*، الجزء الثاني "مصر العليا"، القاهرة، ٢٠١٦، ص ١٤ .

[٥٣] عائشة محمود محمد عبد العال، *لوحات أفراد الدولة الوسطي "مجموعة المتحف المصري بالقاهرة"*، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥، ص ٢٢٢.

[54] Simpson, W., K, *The terrace of the great god at Abydos "The offering Chapels of Dynasties 12 and 13*, Philadelphia, 1974, 1-16.

النتائج:

- لقد تكرر مرتان ذكر ikw، المرة الأولي في السطر الرابع بالنص أعلي اللوحة، والمرة الثانية بالسطر المُصاحب للسيدة الواقفة خلف المتوفي، ولكن في المرة الأولي تم كتابة الاسم بهذا الشكل بدون حرف الـ w، أما المرة الثانية تم كتابته بهذا الشكل ؛ وذلك لأن حرف الـ w حرف ضعيف يسقط أخر الكلام، ولم يعتد الكاتب اثباته، وتري الباحثة أن الأمر يتعلق كذلك بضيق المساحة المخصصة لكتابة الاسم؛ مما جعل الكاتب يسقط هذا الحرف خاصة أن الاسم ورد في نهاية السطر ولا يوجد مساحة له.
- حمل صاحب اللوحة منتوحتب لقب 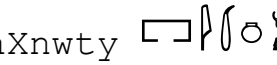 " Imy-rA- aXnwty المشرف الداخلي" أو "المشرف علي قاعة التشريفات"، لم يكن هذا اللقب معروفًا في عصر الدولة القديمة، ولكنه شاع في عصر الدولة الوسطي.
- جميع الشخصيات المُصورة على اللوحة يرتدون باروكة شعر طويلة ماعدا والد صاحب اللوحة in-it-f، وأخيه mnTw-wsr يرتدون باروكة شعر قصيرة، وربما السبب يرجع إلي رغبة الفنان في التنوع وكسر حدة الملل والرتابة.
- السجل الثالث لُقبت المرأة الأولي بـ mryt.f (محبوبته) بالرغم من أن المرأتين الأخريتين حملن اسم snt.f (أخته)، فمن الممكن أن تكون زوجته، والتساؤل هنا لماذا لم تُصور بجانبه مثل العديد من اللوحات التي كانت تُصور فيها الزوجة بجوار زوجها، أو ربما كانت الأخت المفضلة لديه.
- الجدير بالملاحظة أن اثنتين من أخوته قد حملتا اسم Hpy.
- تصوير الإبهام المعكوس لجميع أفراد اللوحة وهو من الأمور الشائعة منذ الدولة القديمة أن يقوم الفنان بعكس مكان الإبهام، وربما أراد بذلك أن يُظهر كافة أصابع اليد الواحدة بوضوح، أو ربما الغاية من تصويره بهذه الطريقة درء عين الحسد؟

قائمة الإختصارات

***AEO*:** GARDINER (A.H.), Ancient Egyptian Onomastica, 1947 (Londres).

BIFAO: Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale (Le Caire).

CGC: Catalogue général du musée du Caire (Le Caire).

FCD: FAULKNER, R.O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1962.

JAOS: Journal of the American Oriental Society (New Haven, Conn.)

***JEA*:** Journal of Egyptian Archaeology. Egypt Explor. Soc (Londres). Continue AREEF.

MDAIK: Mitteilungen des deutschen archäologischen Instituts, Abt. Kairo (Wiesbaden).

MFA: Museum of Fine Arts (Boston, Mass.).

PÄ: Probleme der Ägyptologie (Leyde).

Wb: ERMAN (A.,) GRAPOW (H.,), Wörterbuch der ägyptischen Sprache

(Leipzig, Berlin).

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أحمد يونس محمد موسي، *لوحات الأفراد الجنائزية من أبيدوس في الأسرتين الثالثة عشر والرابعة عشر في ضوء (مجموعة المتحف المصري بالقاهرة) دراسة فنية لغوية*، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠١٠.
- ألفريد لوكاس، *المواد والصناعات عند قدماء المصريين*، ترجمة: زكي اسكندر، محمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، ١٩٩١.
- أيمن وزيري، *المصطلحات المعبرة عن الزمن في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة "دراسة لغوية حضارية"* ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.
- عائشة محمود محمد عبد العال، *لوحات أفراد الدولة الوسطي "مجموعة المتحف المصري بالقاهرة"* ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥
- عبد الحليم نور الدين، *مواقع الآثار المصرية القديمة "منذ أقدم العصور وحتي نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة*، الجزء الثاني "مصر العليا"، القاهرة، ٢٠١٦.
- عبد المنعم محمد عبد المنعم مجاهد، *نصوص ومناظر القرابين في مقابر النبلاء في عصر الدولتين القديمة والوسطي "دراسة مقارنة"*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- فرنسواز دينانذ و روجيه لشتنبرج، *الحيوانات والبشر تناغم مصري قديم*، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، المشروع القومي للترجمة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠١٢.
- ماجدة أحمد محمد عبدالله، *المباخر في مصر القديمة "دراسة أثرية حضارية"* ، رسالة ماجستير "غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ١٩٩١.

المراجع الأجنبية:

- Barta, W., Aufbau und Bedutung der altägyptischen Opferformel, in: *Äegyptologisch Forschungen*; 24, Glückstadt, 1968.
- Bennett, C.J.C., Growth of the Htp di nsw in the Middle Kingdom and New Kingdom, in: *JEA*.27, 1941, pp.77-80.
- Breasted, J.H., *The Edwin Smith Surgical Papyrus*, Vol.I, Chicago, 1930.
- Clère, J.J., Le Fonctionnement Grammatical de L'Expression pri xrw en Ancien Égyptien, Mélanges Maspero, I, *MIFAO 66*, Le Caire, 1935, 85-107, 778ff.
- Dominicus, B., *Gesten und Gebärden in Darstellungen des Alten und Mittleren Reiches. Studien zur Archäologie und eschichte Altägyptens 10*, Heidelberg: Heidelberger Orientverlag, 1994.

- Doxey, D.M., Egyptian non Royal Epithets in the Middle Kingdom a social and Historical Analysis, *PÄ*. 12, Leidenm 1998.
- Faulkner, R., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Griffith Institute, Oxford, 1964.
- Fischer, H. G., *The Tomb of Ip at Al-Asaff*, New York, 1996. -
- Fischer, H., *A chair of the Early New Kingdom , Egyptian Studies III,* Varia Nova, New York, 1996.
- Freed, R., «*Stela Workshops of Early Dynasty 12*», in: P. Manuelian(ed), Studies in Honor of William Kelly Simpson, I, Boston 1996, 297–336.
- Gardiner, A.H., Egyptian Grammar: Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs, 3rd edit., Oxford 1973.
- Gauthier, H., le Titre et ses Acception Diveres, in: *BIFAO* 15, 1918, pp.169-206.
- Hannig, R., Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptischen-Deutsch (2800-950 v.Chr.), Mainz, 2005.
- Mogensen, M., *Inscription Hiéroglyphques du Musée National de Copenhague*, Copenhauge, 1918.
- Müller, H.W., Die Totendensteine des Mittleren Reiches, ihre Genesis, ihre Darstellungen und ihre Komposition, in: *MDAIK*.4, 1933, pp.165-206.
- Pflüger, K., The Private Funerary Stelae of the MK and their Importance, in: *JAOS* 67, 1947, pp.127-135.
- Pflüger, K., The Private Stelae of the Middle Kingdom and Their Importance for the Study of Ancient Egyptian History, in *JAOS* 67/2, 1947, 128.
- Quirke, S., Titles and bureau of Egypt 1850-1700 BC, London, 2004.
- Ranke, H., *Die Ägyptischen Personennamen*, 3 Bde, Glückstadt, 1935.
- Spanel, D.B., *Palaeographic and Epigraphic Distinctions between Texts of the So-Called First Intermediate Period and the Early Twelfth Dynasty*, vol.II; Boston, 1996.
- Verner, Miroslav, An early old Kingdom cemetery at abuser, *Zeitschrift fü ägyptische Sprache und Altertumskunde* 122.1, 1995, 78-90.